تفسير البغوي

وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا ۚ فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ

(وكيف أخاف ما أشركتم) يعني الأصنام ، وهي لا تبصر ولا تسمع ولا تضر ولا تنفع ، (ولا تخافون أنكم أشركتم باالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا) حجة وبرهانا ، وهو القاهر القادر على كل شيء ، (فأي الفريقين أحق) أولى ، (بالأمن) أنا وأهل ديني أم أنتم؟ (إن كنتم تعلمون) .